

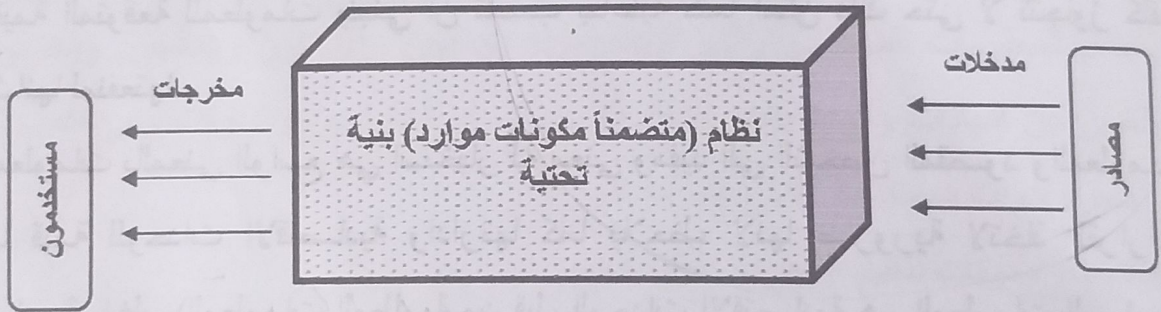
الفصل الاول مدخل الى نظام المعلومات

مفهوم النظام، مكوناته، وظائفه، اهدافه

النظام: System

النظام هو مجموعة موحدة من الاجزاء المتفاعلة والتي تؤدي سوية وظيفة لتحقيق اهدافه، ان العالم يكون مرتبط بالأنظمة سواء كانت طبيعية او بواسطة للبشر فنهر دجلة او النظام الشمسي هي أنظمة طبيعية بينما الساعة وشبكة الطرق السريعة هي أنظمة بشرية، وكل نظام له بنيه تحتيه مستقلة عن بيئته. ان اغلب الانظمة تكون مفتوحة بمعنى تقبل مدخلات من بيئتها وتزود مخرجات الى البيئة، وكثير منها (الانظمة) ملموسة حيث توظف الموارد الطبيعية كالمواد والاشخاص والشكل رقم (1) يقدم العناصر الأساسية للنظام.

الشكل (1) العناصر الأساسية لنظام مفتوح ملموس



البيانات Data : هي وقائع يتم تجميعها، تسجيلها، تخزينها، و معالجتها بواسطة نظم المعلومات. والبيانات عادة تمثل ملاحظات او مقاييس لأنشطة الاعمال ذات الاهمية لمستخدمي نظام المعلومات. وهناك عدة انواع للبيانات المطلوب تجميعها في الاعمال مثل:

- وقائع حول الانشطة التي تجري

- الموارد المتأثرة بالأنشطة

- العاملين المشاركين بالأنشطة

فعلى سبيل المثال البيانات المطلوب ان تجمع حول نشاط البيع (كبيانات البيع و اجمالي المبلغ) ، الموارد التي تباع (كتحديد البضائع او الخدمات ، الكمية المباعة ، سعر الوحدة) ،
والعاملين المشاركين في البيع (تحديد الزبائن ورجال البيع) .

المعلومات Information:

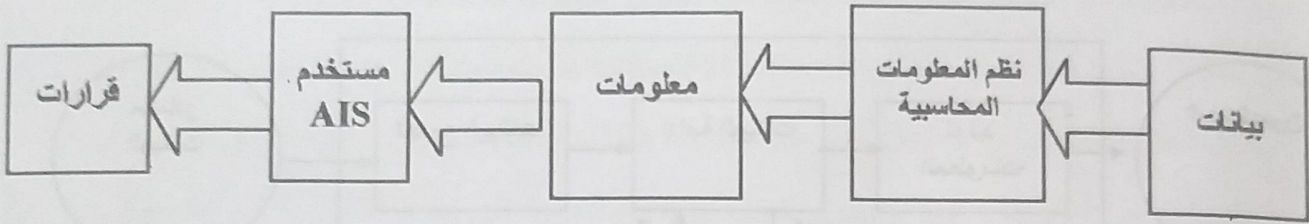
(هي بيانات تم تنظيمها ومعالجتها لتوفير معنى لمستخدمها الذين عادة يحتاجونها لاتخاذ قرارات او لتطوير عملية اتخاذ القرار .)
ان قيمة المعلومات هي المنفعة الناشئة من المعلومات ناقصا كلفة انشائها . ان المنافع الرئيسية للمعلومات هي تخفيض عدم التأكد ، تطوير القرارات ، الامكانية الافضل للتخطيط وجدولة الانشطة . اما التكاليف فهي تمثل الوقت والموارد المنفقة لتجميع ومعالجة وتخزين البيانات اضافة الى توزيع المعلومات لمتخذي القرار . ولسوء الحظ ان تحديد قيمة للمعلومات ليس سهلا ، اذ من الصعوبة بمكان ان يتم تكيم كلفة ومنفعة المعلومات فضلا عن الصعوبة لتحديد قيمة المعلومة قبل انشائها او استخدامها . لكن على الرغم من ذلك القيمة المتوقعة للمعلومات ينبغي ان تحسب بفاعلية كلما امكن ذلك حتى لا تتجاوز كلفة انشائها لمنفعتها .

المعلومات بالمعنى الواسع هي استخبار له معنى ومفيد الى الشخص المقصود والمعلومات لها قيمة للوحدات الاقتصادية وادارتها كما يلاحظ ، لانها ضرورية لاتخاذ القرارات الحاسمة . (اغلب المعلومات المطلوبة من قبل الوحدات الاقتصادية هي المعلومات المحاسبية التي هي مخرجات نظام المعلومات المحاسبي) ومن الامثلة على ذلك قوائم الدخل المزودة الى ادارة الوحدات الاقتصادية ، التقدير عن اعمار حساب المدينين الذي يرسل الى مدير الائتمان الوحدات الاقتصادية ، الفواتير المرسلة الى زبائن الوحدات الاقتصادية . ان المعلومات في قوائم الدخل تقود المدراء لاتخاذ القرارات المتعلقة بتخفيض النفقات - اما المعلومات المتوفرة في تقرير اعمار حساب المدينين يسهل الرقابة لمدير الائتمان حول استخدام النقد من المبيعات الاجلة ، والفواتير المرسلة الى الزبائن لحثهم على دفع المبالغ المستحقة بنمتهم .

عادة المعلومات تنشأ من معالجة البيانات، التي هي في الواقع حقائق عامة، ارقام وحتى رموز والتي تعتبر بهيئة مدخلات مجمعة تصبح معلومات بعد معالجتها في النظام. ما هو نظام المعلومات المحاسبية وما هي مكوناته :

نظام المعلومات المحاسبي هو النظام الذي يجمع ، يسجل ، يخزن ويعالج البيانات لإنتاج معلومات لاتخاذ القرارات وكما مبين بالشكل (2) .
الشكل (2)

معالجة نظم المعلومات المحاسبية لإنتاج معلومات لمتخذي القرارات



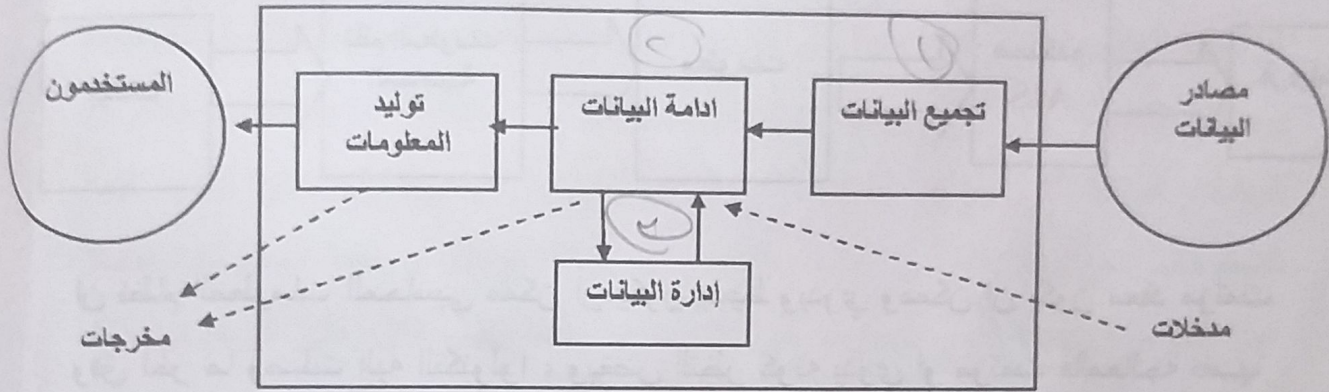
ان نظام المعلومات المحاسبي ممكن ان يكون بسيط ويديوي وممكن ان يكون معقد مؤتمت وفق اخر ما وصلت اليه التكنولوجيا ، وبغض النظر كونه يدوي او مؤتمت فالمعالجة نفسها. ان نظام المعلومات المحاسبي والذين يستخدمونه يجمعون و يدخلون ويعالجون ويخزنون ويبلغون عن البيانات والمعلومات . فالاوراق والقلم او الهاردوير والسوفت وير للكمبيوتر هي مجرد ادوات مستخدمة لانتاج المعلومات .
وهناك ستة مكونات لنظام المعلومات المحاسبي :

- 1- العاملين على النظام الذين يؤدون وظائف مختلفة
- 2- الاجراءات والتعليمات لكل من اليديوي والمؤتمت المتضمنة تجميع ، معالجة ، وتخزين البيانات حول أنشطة المنظمة
- 3- البيانات حول المنظمة ومعالجة اعمالها
- 4- السوفت وير المستخدم لمعالجة بيانات المنظمة
- 5- البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات بضمنها الكمبيوتر ، الاجهزة الطرفية ، واجهزة شبكة الاتصالات المستخدمة لتجميع وتخزين ومعالجة وتحويل البيانات والمعلومات
- 6- الرقابة الداخلية وقياس الامن الذي يحافظ على البيانات ب AIS .

وظائف نظام المعلومات المحاسبي :

ان نظام المعلومات المحاسبي الفعال ينفذ وظائف اساسية من خلال المراحل الثلاثة (المنخلات - المعالجة - المخرجات) والشكل التالي رقم (3) يوضح تلك الوظائف وهي عملية تجميع البيانات، ادماء (صيانة) البيانات، ادارة البيانات، رقابة البيانات (بضمنها امن البيانات) . وتوليد المعلومات.

شكل (3) وظائف نظام المعلومات المحاسبي



الرقابة وأمن البيانات

يلاحظ من الشكل اعلاه ان هذه الوظائف تكون اقرب الى نظم فرعية مترابطة وكل وظيفة ممكن بدورها ان تقسم الى خطوات عديده.

تجميع البيانات (Data Collection):

هذه الوظيفة (تنجز خلال مرحلة الدخلات) تتضمن خطوات كالحصول على بيانات العمليات، تسجيل البيانات حسب الطريقة الشكلية المقررة، التأكد من صحتها. وشرعيتها، وتكاملها، اذا كانت عناصر البيانات متكاملة فمن الضروري ان تكون مضبوطة قبل تسجيلها:

اداءة البيانات: Data Maintenance:

الوظيفة (تنجز خلال مرحلة المعالجة) تتضمن الخطوات التالية:

- تصنيف البيانات المجمعة في فئات رئيسية:

- ١- نسخ البيانات في مستند او وسيلة اخرى.
- ٢- فرز او ترتيب عناصر البيانات حسب صفة واحدة او اكثر.
- ٣- جمع المعاملات ذات الطبيعة الواحدة.
- ٤- توحيد او تقسيم اثنان او اكثر من الحزم (مجموعات) من البيانات.
- ٥- احتساب او تنفيذ عمليات الجمع، الطرح، الضرب، القسمة.
- ٦- تلخيص او اجمال عناصر البيانات الكاملة.
- ٧- مقارنة او اجمال عناصر البيانات الكاملة.
- ٨- مقارنة او اختبار المفردات ضمن الدفعات او الملفات المستقلة.

فمثلا، كاتب المبيعات لأحدى الوحدات الاقتصادية بدأ بعمليات المبيعات بواسطة ادراج رموز المنتجات لوصفها لاحقا ولكي يتم تصنيف بيانات المنتجات التي سوف تباع. وعندما تشحن المنتجات الى الزبائن، تدخل البيانات المهمة الى نظام الكمبيوتر، والكمبيوتر حينئذ ينفذ خطوات المعالجة التالية لكل عملية بيع من خلال تعليمات برنامج الكمبيوتر، الكمية المباعة تضرب بسعر البيع للوحدة المباعة لاحتساب المبلغ المستحق بذمة الزبون، ولكل منتج والمبلغ المستحق يجمع وقائمة المبيعات لاحقا يتم تكوينها في السجل ضمن نظام الكمبيوتر.

وفي نهاية كل يوم برنامج الكمبيوتر يقوم بتجميع تسجيلات الفواتير، وتفرز بواسطة ارقام الزبائن ثم تلخص كميات كل منتج يباع وتدرج اجمالي في سجل المبيعات، واخيرا برنامج الكمبيوتر يقارن اجمالي اليوم مع اجمالي اليوم السابق ويسجل الزيادة او النقص في كل سجل له علاقة بعملية البيع. كالمخزون والمبيعات والمدينون.

٩- ادارة البيانات Data Management:

تشمل هذه الوظيفة ثلاث خطوات هي: التخزين، والإدابة، واسترجاع البيانات. التخزين: يتضمن وضع البيانات في مستودعات تسمى ملفات او قواعد بيانات حيث ان البيانات يجب ان تخزن عادة ليتم الرجوع اليها مستقبلا كذلك فالبيانات تعالج لتحول الى معلومات يحفظ بها لغاية احتياجها من قبل المستخدمين.

إدانة (صيانة): البيانات : تتضمن تسوية ومعالجة البيانات المخزنة لتعكس أحداث وعمليات، وقرارات تقع حديثاً.

الاسترجاع Retrieving للبيانات : يمثل وصول واستخراج للبيانات أما لمعالجة اضافية او للتقرير للمستخدمين.

ولو رجعنا الى عملية البيع المشار اليها اعلاه نلاحظ ان الكاتب يخزن البيانات للزبائن الجدد في السجلات ضمن نظام الكمبيوتر، وعندما تحدث عملية البيع، فان حسابات الزبائن في السجلات المخزنة يتم تحديثها فعلى سبيل المثال برنامج الكمبيوتر يضيف مبلغ المبيعات (على سبيل المثال \$ 100) الى الرصيد السابق لحساب الزبون (على سبيل المثال \$ 900) عندئذ تتشأ عملية تحديث للرصيد المستحق بذمة الزبون ليصبح (\$1000). وفي نهاية كل اشهر، الكاتب يصل الى جميع سجلات الزبائن في نظام الكمبيوتر ويسترجع البيانات اللازمة لتحضير المعلومات المطلوبة إلى المدراء.

رقابة البيانات Data Control:

ان هذه الوظيفة لها غرضين هما:

- 1- لحماية وامن موجودات الوحدات الاقتصادية المتضمنة لتلك البيانات.
 - 2- للتأكد من ان البيانات التي تم الحصول عليها دقيقة وكاملة وتعالج بشكل صحيح.
- ان مختلف التقنيات والاجراءات توظف لفاعلية نظام المعلومات المحاسبي للمحافظة على رقابة وامن كافيين . من خلال صحة وقانونية مدخلات البيانات بواسطة فحص المبيعات وبقية العمليات تجاه السجلات ذات الصلة والمخزنة في نظام الكمبيوتر ومن الضروري الزام الموظفين بادخال كلمة السر في كل وقت من اجل امن تلك البيانات.

توليد المعلومات Information Generation:

ان هذه الوظيفة تتضمن كل خطوة كالتفسير، التقرير والاتصال للمعلومات، هذه الوظيفة تدعم المخرجات من خلال معالجة للعمليات ومعالجة المعلومات فمثلا فواتير المبيعات تطبع في احدى الوحدات الاقتصادية يوميا الى جانب تلخيص المبيعات اضافة الى ذلك كل شهر يتم تحضير تقرير عن اعمار حسابات المدينين الذي يحل ارصدة حسابات الزبائن

وفق حالة تأخرهم مع تحليل للمبيعات، كذلك فإن الفواتير تبرق الى الزبائن بينما بقية التقارير والتحليلات يتم ارسالها الى المدراء المختصين.

اهداف نظام المعلومات المحاسبية

ان الغرض الرئيسي لأي نظام معلومات محاسبية هو توفير معلومات محاسبية لمختلف المستخدمين الداخليين كالإدارة او الخارجيين كالزبائن. وتوجد ثلاثة اهداف معينة يمكن تحديدها لمساعدة انجاز الغرض الرئيس المشار اليه اعلاه.

الهدف الاول: الدعم اليومي للعمليات

ان اي وحدة اقتصادية تقوم يوميا بعدد من الانشطة والاحداث التي تسمى عمليات (Transaction)، والعمليات المحاسبية Accounting Transaction هي العمليات المالية المتبادلة اي انتقال قيمة او منفعة بين طرفين نتيجة قرار او عمل اداري وتتضمن احداث او عمليات تبادل القيمة الاقتصادية مثلا عمليات البيع التي تحدث في الوحدات الاقتصادية هو تبادل قيمة اقتصادية تمثل عملية محاسبية والتي اسلمها يحويها ويعالجها نظم المعلومات المحاسبية. ومن الجدير بالذكر ان تشير الى اغلب العمليات غير المحاسبية Nonaccounting Transaction كامر الشراء على سبيل المثال يقود الى حدوث عملية محاسبية فعندما تشتري اي وحدة اقتصادية بضاعة على الحساب بناء على امر شراء معين يؤدي هذا الى حدوث عملية محاسبية حيث تزداد البضاعة في المخزن ويجعل المخزن او المشتريات لدينا ويزداد الدائنون حيث يجعل دائنا. من هنا نرى ان العمليات الغير محاسبية ايضا يحويها ويعالجها نظم المعلومات المحاسبية لتأثيرها على العملية المحاسبية.

الهدف الثاني: معالجة العمليات Transaction Processing

تشمل معالجة العمليات المحاسبية والغير المحاسبية من خلال السجلات الرئيسية للمحاسبة بواسطة اجراءات معينة، ان معالجة العمليات تكون موحدة ضمن الوحدات الاقتصادية ولأي عملية معينة بمعنى اخر ان معالجة العمليات المتعلقة بالمبيعات الآجلة بمختلف الوحدات الاقتصادية تكون متشابهة سواء كانت وحدات تجارية او خدمية ونفس السجلات المحاسبية تستخدم لهذه المعالجة لمختلف الوحدات الا انه من جهة اخرى تفاصيل اجراءات هذه المعالجة قد تختلف تبعا لتصميم النظام المحاسبي بكل وحدة اقتصادية.

العمليات تعالج بواسطة أنظمة معالجة العمليات التي تعتبر أنظمة فرعية لنظام المعلومات المحاسبي. كل نظام معالجة للعمليات يحتوي على خطوات لنوع خاص من العمليات. فعلى سبيل المثال ان نظام معالجة المبيعات لأحدى الشركات يقسم الى استلام الطلب، فورة. ترحيل الى ح/ المدنيين.... الخ، وبهذا يمكن ان تحدد او نعين نظام المعالجة وهذا يكون بدوره الايرادات. ان مستخدمين مخرجات نظم معالجة العمليات يصنفون من المدراء والموظفين ومختلف الاطراف الخارجين للشركة كالزبائن، والمجهزين للطلبات، والبنوك.

الهدف الثالث: دعم اتخاذ القرار

الهدف الثاني المهم لنظم المعلومات المحاسبية هو توفير معلومات لعملية اتخاذ القرار والذي عادة يجب ان يتخذ بالتناسب مع عمليات الوحدة الاقتصادية التخطيطية والرقابية. وان هذا الهدف غالبا ما يطلق عليه بمعالجة المعلومات.

فمثلا ان كثير من الوحدات الاقتصادية تستخدم نظام معلوماتها المحاسبي لمهمة معالجة المعلومات الحيوية، كتسليط الضوء على الايرادات المتوقعة للعام القادم، حيث بمعرفة الاخير تستطيع الوحدة الاقتصادية من اجراء التخطيط الضروري لإنتاجها إذ ان نظام المعلومات المحاسبي عادة يوفر بعض المعلومات المطلوبة لعملية اتخاذ القرار فمثلا نظام المعلومات المحاسبي يوفر معلومات حول اتجاه الايرادات للسنة الماضية والمستوى الحالي لها واستنادا لذلك تقوم الادارة باتخاذ القرارات المطلوبة. ففي الوحدات الاقتصادية الضخمة يكون بعض الموظفين الرئيسيين ربما مشتركين او ضمن عملية اتخاذ القرار فعلى سبيل المثال محاسب التكاليف ينشأ تقرير يتعلق بالتكاليف الفعلية لمكونات الانتاج مما يساعد بالتوصية لمدير الانتاج بشراء او تصنيع بغض المكونات اللازمة للعمليات التصنيعية.

الهدف الرابع: انجاز الالتزامات المتعلقة بالإدارة

ان اهمية الالتزامات تتحدد بتوفير المعلومات اللازمة الى المستخدمين الخارجين عن الوحدات الاقتصادية. فعلى سبيل المثال الوحدات الاقتصادية المندمجة او ذات الملكية العامة لها التزامات كبيرة كما في الوحدات الاقتصادية الصناعية ذات النفع العام، تلك الوحدات الاقتصادية مطلوب ان توفر معلومات الى اصحاب المصالح فيها الذين يشملون اضافة الى

المالكين، الدائنين، اتحادات العمل، اللجان التنظيمية، المحللين الماليين، المشاركين الصناعيين وحتى الجمهور العام. اما الوحدات الاقتصادية الاصغر والتي عادة ما يطلق عليها المساهمة فهي عادة ما تصدر قوائم مالية دوريا الى المساهمين، وهي يجب ان توفر تقارير عن الدخل الخاضع للضريبة الى الجهات الحكومية.

اهمية دراسة نظام المعلومات المحاسبية:

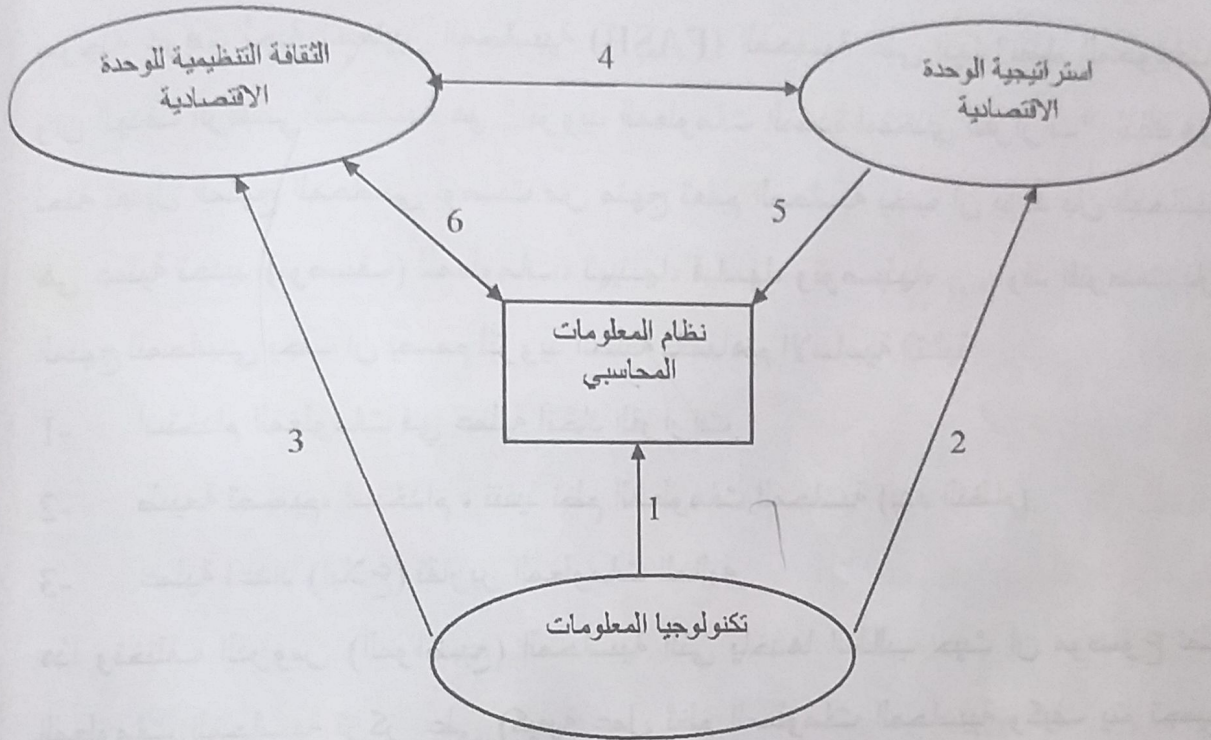
تتجلى اهمية نظم المعلومات المحاسبية من خلال مفهوم رقم (2) للمحاسبة المالية والذي بموجبه عرفت لجنة المعايير المحاسبية (FASB) المحاسبة على انها "نظام للمعلومات" وان الهدف الرئيسي للمحاسبة هو " تزويد المعلومات المفيدة لمتخذي القرارات". لذلك فان لجنة تعديل المنهج المحاسبي اوصت بان منهج تعليم المحاسبة يجب ان يؤكد بان المحاسبة هي عملية تحديد (توصيف) للمعلومات، تهيئتها، قياسها، وتوصيلها، وقد افترضت بان المنهج للمحاسبة يجب ان يصمم لتزويد الطلبة بالمفاهيم الاساسية التالية:

- 1- استخدام المعلومات في عملية اتخاذ القرارات.
 - 2- طبيعة تصميم، استخدام، تنفيذ نظم المعلومات المحاسبية (بدء النظام).
 - 3- عملية اعداد (ابلاغ) تقارير المعلومات المالية.
- هذا وتختلف الدروس (المواضيع) المحاسبية التي يأخذها الطالب حيث ان موضوع نظم المعلومات المحاسبية تركز على (كيفية عمل نظم المعلومات المحاسبية وكيف يتم تجميع البيانات حول أنشطة وعمليات الوحدة الاقتصادية) وتحويل تلك البيانات الى معلومات يمكن استخدامها من قبل الإدارة، وكيف تضمن (توفر، معولية ودقة تلك المعلومات) في حين ان مواضيع المحاسبة الاخرى تركز على (دور المحاسب كمعد تلك المعلومات).
- وبالتالي فان الفصل الدراسي لتعلم المعلومات المحاسبية تكون دراسته مهمة ومستكملة للفصول الدراسية الاخرى التي يأخذها الطالب.

تأثير نظام المعلومات المحاسبي في استراتيجية وثقافة الوحدة الاقتصادية وكيف
يضيف قيمة لها

يوضح الشكل رقم (4) اثر كل من استراتيجية الوحدة الاقتصادية، وتكنولوجيا المعلومات،
والثقافة التنظيمية للوحدة الاقتصادية على تصميم نظام المعلومات المحاسبي فيها.

شكل (4) العوامل المؤثرة في تصميم نظام المعلومات المحاسبية



من الشكل السابق نلاحظ ان التطورات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات تؤثر بشكل او
باخر في الطريقة المحاسبية المتبعة في الوحدة الاقتصادية (فعلى سبيل المثال، الانتقال من
النظام المحاسبي اليدوي الى النظام المحاسبي الالي (المحوسب) او اختيار برامجيات
محاسبية جاهزة ... الخ) (لاحظ السهم رقم 1). كذلك فان تكنولوجيا المعلومات يمكن
استخدامها لتنفيذ اهداف الوحدة الاقتصادية او خلق فرص لتعديل تلك الاهداف الاستراتيجية
(لاحظ السهم رقم 2) كذلك ان ثقافة واساليب عمل الوحدة الاقتصادية سوف تتاثر بتطور
تكنولوجيا المعلومات في الوحدة الاقتصادية (لاحظ السهم رقم 3). توجد علاقة متبادلة بين

استراتيجية الوحدة الاقتصادية وسياسات وثقافة عملها (لاحظ السهم رقم 4 ذو الاتجاهين المتقابلين) وبدورها فإن استراتيجية الوحدة الاقتصادية تؤثر بنظام المعلومات المحاسبي (سهم رقم 5) واخيرا ان هذا النظام يصمم لتعكس القيم الموجودة في اساليب عمل الوحدة الاقتصادية مع التأكيد ان نظام المعلومات المحاسبية يؤثر في تلك الاساليب بإحدى طرق الملائمة من خلال اختيار لمن، كيف يتم تقديم المعلومات (انظر الى السهم رقم 6 ذو الاتجاهين المتقابلين).

كيف يضيف نظام المعلومات المحاسبي قيمة للوحدة الاقتصادية؟

ان نظام المعلومات المحاسبية هو جزء من البنية التحتية للوحدة الاقتصادية الذي يدعم بناءها ونشاطها ويمكن ان يضيف قيمة للوحدة الاقتصادية بتوفير معلومات دقيقة في الوقت المناسب لأداء نشاطات الوحدة الاقتصادية ذات القيم المتعددة حيث ان نظام المعلومات المحاسبية المصمم بشكل جيد يمكنه من اضافة كفاءة وفاعلية لتلك الانشطة مما يضيف قيمة لها، من خلال المؤشرات التالية:

1- تحسين النوعية وتخفيض التكاليف للمنتجات او الخدمات:

فمثلا ان نظام المعلومات المحاسبية يمكن ان يكون اداة مراقبة وفحص للمكائن حيث يستطيع العاملون على المكائن على علم بشكل أي عندما تكون العمليات خارج حدود النوعية والمواصفات المطلوبة مما يساعد على الحفاظ على نوعية المنتج وتخفيض مقدار التلّف في المواد وتخفيض تكلفة اعادة العمل مرة ثانية.

2- تحسين الكفاءة:

ان نظام المعلومات المحاسبية المصمم بشكل جيد يساعد في تطوير وتحسين كفاءة العمليات من خلال توفير المعلومات المناسبة وبالوقت المناسب فمثلا ان التوجيه الى طريقة الانتاج في الوقت المحدد (Just in time) يتطلب معلومات حديثة ودقيقة اول باول عن مخزون المواد الاولية وموقعها وشحنها واستلامها ... الخ.

3- تطوير عملية اتخاذ القرارات:

حيث يستطيع نظام المعلومات المحاسبية ان يجهز عملية اتخاذ القرارات بمعلومات دقيقة وفي الوقت المناسب فعلى سبيل المثال ان تجميع بيانات عن المستهلكين لإحدى منتجات

وحدة اقتصادية معينة وبشكل دقيق ويومي سيسهل عملية اتخاذ القرارات من قبل مدراء البيع اذ ان ذلك سيمكنهم من تحليل توجهات المبيعات بشكل افضل وكذلك التعرف بشكل سريع للأسباب الداعية الى حالات التغيير في المبيعات وبالتالي السعي الى التعديل الاداري لتصحيح تصرفات البيع، بما يتلائم مع تلك التغييرات.

4- المساهمة في المعرفة:

ان التصميم الجيد لنظم المعلومات المحاسبية يمكن ان يساهم بالمعرفة والخبرة وبالتالي تحسين العمليات وتوفير ميزات تنافسية اذ كما ذكر سابقا ان نظم المعلومات المحاسبية هو جزء من البنية المحلية للوحدة الاقتصادية فان ذلك يساعد مصمم للنظام والمحاسبون والمشاركون في وضع التصميم من التعرف على اغلب أنشطة الوحدة الاقتصادية مما يكسبهم معرفة وخبرة تؤول في النهاية الى تطوير العمل وتوفير ميزات تنافسية للوحدة الاقتصادية.

تكوين القرارات وعلاقة نظام المعلومات المحاسبي بذلك

ان عملية اتخاذ القرار هي عملية مركبة وذات نشاطات تتطلب القيام بخطوات متعددة، اولها تشخيص المشكلة ثم يتعين على متخذ القرار اختيار حل لتلك المشكلة، وبعد ذلك يحتاج ايضا الى جمع البيانات اللازمة لتنفيذ نموذج الحل المختار وبعد ذلك تأتي عملية تفسير مخرجات النموذج المختار، وتقييم كل بديل من البدائل، واخيرا يختار البديل المناسب وتنفيذ القرار. ان نظام المعلومات المحاسبية يمكن ان يساعد في توفير كل ما يحتاجه متخذ القرار في المراحل المذكورة لعملية اتخاذ القرار ومعالجة حل المشاكل. فالتقارير المحاسبية يمكن ان تساعد في تشخيص المشاكل المحتملة وتوفير ادوات تحليلية ونماذج لاتخاذ قرارات مختلفة وكذلك يمكن ان توفر القدرة على استرجاع البيانات اللازمة لخطوات تلك العملية.

انواع القرارات Types of Decisions

من اهداف نظام المعلومات المحاسبي هو توفير المعلومات في اتخاذ القرارات، ولغرض تصميم نظام للمعلومات المحاسبية فينبغي توافقه مع هذا الهدف، مما يتطلب معرفة

الاختلافات في نوعية القرارات التي يمكن ان تتخذ في الوحدة الاقتصادية حتى يمكن ان يوفر لها لنظام المحاسبي المعلومات اللازمة تنفيذها. ويمكن ان تقسم القرارات اما على اساس الهيكلية الموجودة او السعة والمدى المتوقع للقرار والتي سوف نتناولها على النحو الاتي:

القرارات المهيكلة Decision Structure:

القرارات المهيكلة تكون عادة معادة تكرر باستمرار وتكون نمطية، ومفهومة، وبسيطة ويمكن تفويض مستويات دنيا من العاملين لاتخاذها في الوحدة فعلى سبيل المثال القرار المتعلق بمنح انتمان لاحد الزبائن بالمصرف هذا القرار يتطلب فقط لاتخاذ معرفه حدود انتمان الزبون وحسابه الجاري.

القرارات الغير هيكلية Instructured Decision:

هذه القرارات لا تحدث بشكل مستمر وتتطلب الكثير من الحكم الشخصي والمبادر الابداعية ويمكن ان يدعم هذه القرارات بأساليب مساعدة لاتخاذها كالمبيوتر، والامثلة على مثل هذه القرارات هو تعيين مدير بدرجة خاصة او درجة اولى والقرار المتعلق باختيار مشروعات للبحث.... الخ.

القرارات المهيكلة جزئيا Semi Structured Decisions:

وهي القرارات ذات تعليمات غير كاملة لاتخاذها اي بمعنى آخر هناك حاجة لتقييم شخصي واحكام لاستكمال تحليل البيانات الرسمية. فعلى سبيل المثال اعداد موازنة تسويقية لمنتوج جديد يعتبر قرار مهيكل بشكل جزئي او نصف مهيكل، وتعليمات اعداد موازنة تسويقية لمنتج جديد تحتاج الى تدخل شخصي لصياغة مثل هذا القرار، وعادة ما تدعم تلك القرارات تعليمات مساعدة تعتمد على الكمبيوتر:

مدى القرار Decision Scope:

القرارات تختلف من حيث مدى تأثيرها كالرقابة او السيطرة على العمليات المتعلقة بفاعلية وكفاءة الاداء لمهام معينة، فالقرارات المتعلقة بإدارة المخزون وتحديد الاعتمادات هي امثلة للقرارات المتعلقة مداها بالرقابة على العمليات. اما القرارات المتعلقة بالرقابة الادارية التي تهتم بكفاءة استخدام الموارد لتنفيذ اهداف الوحدة الاقتصادية فان نطاقها اوسع من القرارات

المسابقة وتشكل على سبيل المثال القرارات المتعلقة بموازنة الموارد البشرية، والقرار المتعلق بمشاريع البحث والتطوير للمنتج. وفيما يخص القرارات البعيدة المدى فإن مداها اوسع واعم ليشمل القرارات المتعلقة بالتخطيط الاستراتيجي لاهداف وسياسات الوحدة الاقتصادية على المدى البعيد كالقرارات المتعلقة بانشاء خطوط انتاجية جديدة وكذلك القرارات المتعلقة بتغيير سياسات مالية ومحاسبية.

وتاسيسا لما جاء اعلاه فيمكننا الربط بين هيكلية ومدى القرار اذ توجد مقارنة بين مستوى المدير في الوحدة الاقتصادية ومسؤولياته في عملية اتخاذ القرار حيث تواجه الادارة العليا قرارات غير مهيكلة تتعلق بقضايا التخطيط الاستراتيجي، في حين ان الادارة الوسطى تتعامل مع القرارات نصف المهيكلة التي تتعلق بحدود الرقابة الادارية. اما المشرفون بالمستوى الادنى فانهم غالبا ما يواجهون قرارات نصف مهيكلة او مهيكلة تتعلق بالسيطرة والرقابة على العمليات.

اما علاقة نظام المعلومات المحاسبي بتكوين القرارات الادارية فتتم من خلال حدوث كل نوع من هذه القرارات في الدورات الاساسية التي يحويها نظام المعلومات المحاسبي وكالاتي:

اهم قرارات دورة الإيرادات Revenue Cycle:

فامتلة القرارات التي تدخل ضمن هذه الدورة هي ما ياتي: كم يجب تثبيت سعر للمنتجات؟ وما هي شروط الخصم والبيع بالاجل؟ وكيف يتم التعامل مع سياسات الماركات التجارية؟ وما هي الوحدات المنتجة التي تحقق اعلى او ادنى ربحية؟ وكم يجب ان ينفق على الدعاية والبحوث الخاصة بالسوق؟

اهم قرارات دورة النفقات Expeniture Cycle:

امتلة هذه القرارات التي تدخل ضمن هذه الدورة هي على سبيل المثال ما ياتي: كم يتطلب للشراء من المخزون؟ ومتى؟ ومن اي مجهز؟ كيف تتم عملية اختيار المجهزين؟

اهم قرارات دور الانتاج Production Cycle:

ماهي كمية الانتاج ولكل منتج ومتى؟ وما هي الطرق المستخدمة في ذلك ؟ وكيف يتم تخصيص التكاليف المشتركة؟ وهل يفضل الاستثمار في مشاريع ذات تكنولوجيا عالية؟

اهم قرارات دورة الموارد البشرية (الاجور) Human Resource/Payroll Cycle:

فأمثلة القرارات المتخذة بهذه الدورة هي كم ساعة يعمل العمال؟ كم يجب ان يدفع لهم من اجور؟ وما هي الاستقطاعات من الاجر الشهري لكل منهم؟ وهل العاملين يطورون مهاراتهم؟ وما هي الفاعلية والكفاءة؟ وهل هناك التزام بالتعليمات المترتبة على تعيين العمال؟

اهم قرارات دورة التمويل Financing Cycle:

اما امثلة القرارات المتعلقة بهذه الدورة فهي ما نسبة التدفقات النقدية الجارية؟ وهل هناك حاجة للاقتراض طويل ام قصير الاجل؟ وما هي مصادر التمويل؟ وماهي الطريقة التي يجب على الوحدة الاقتصادية اتباعها في جدولة النفقات الرأسمالية وما هي السياسات التي فيجب اعتمادها للبيع الاجل ؟ وطريقة تحصيل الديون؟

ومما جاء اعلاه نرى ان القرارات للدورات المذكورة تعتمد على المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات المحاسبي المصمم بشكل جيد حيث تلعب المعلومات المحاسبية دورين مهمين تساعد في عملية اتخاذ القرارات الادارية وهي:

أ- تشخيص الحالات التي تتطلب اتخاذ قرار اداري بشأنها فمثلا تقدير تكلفة الانتاج الذي يحتوي على انحرافات كبيرة عن ما هو مخطط او معياري يثير حفيظة الادارة لتقصي ومعرفة اسباب ذلك واتخاذ قرار حاسم لتصحيح ذلك.

ب- من خلال تخفيض حالة عدم التأكد لدى الادارة عند اتخاذها القرار حيث ان نظام المعلومات المحاسبي يوفر اساس ملائم للاختيار بين البدائل لاتخاذ قرار معين، فمثلا تستخدم المعلومات المحاسبية عادة لاتخاذ قرارات بشأن وضع الاسعار، وتحديد سياسات الائتمان، ومن الضروري هنا ايضا مراعاة موضوع قيمة المعلومات عند تصميم نظام المعلومات المحاسبية لمواجهة الاحتياجات الادارية المتعددة لاتخاذ القرارات.

أسئلة الفصل الأول

- س1: وضح وظائف نظام المعلومات المحاسبي معزراً اجابتك برسم توضيحي؟
- س2: أشرح أهداف نظام المعلومات المحاسبي؟
- س3: كيف يؤثر نظام المعلومات المحاسبي في استراتيجية وثقافة الوحدة الاقتصادية معزراً اجابتك بمخطط يوضح ذلك؟
- س4: كيف يضيف نظام المعلومات المحاسبي قيمة للوحدة الاقتصادية؟
- س5: ما علاقة نظام المعلومات المحاسبي بتكوين القرارات الإدارية؟